

شؤون سياسية وأخبار ميدانية 01-12-2020



مركز دراسات رصد الاستراتيجي

شؤون سياسية وأخبار ميدانية 01-12-2020

البادية السورية

سلاحُ الطيران الأمريكي يشارك في المناورات العسكرية بالاشتراك مع "جيش مغاوير الثورة" في محيط قاعدة التنف جنوب سوريا.

الشبكة السورية لحقوق الإنسان توثق مقتل ما لا يقل عن 172 مدنياً بينهم 16 طفلاً و11 امرأة خلال شهر تشرين الثاني

الماضي على يد القوى المسيطرة في سوريا
الشبكة جريمة القتل اتخذت نمطاً واسعاً ومنهجياً من قبل قوات النظام والمليشيات المقاتلة معه بشكل أساسي
التقرير يحمل النظام وروسيا مسؤولية وفيات المواطنين السوريين بسبب "كورونا" لأنهما "مسؤولان عن قصف معظم المراكز الطبية في سوريا وتدميرها وقتل المئات من الكوادر الطبية"

- ذكرت مصادر تابعة لحكومة أسد نية ميليشيا أسد المشاركة في معركة عين عيسى المرتبطة بريف الرقة بالقرب من الحدود التركية، واستعدادها لصد أي هجوم للجيش التركي على المدينة التي تسيطر عليها ميليشيا "قسد".
ونقلت صحيفة "الوطن" المقربة من حكومة أسد الثلاثاء 01-12-2020، عن أمين فرع حزب البعث في الرقة، عبد العزيز عيسى، قوله إن ميليشيا أسد عززت مواقعها العسكرية خلال الأيام الماضية في محيط مدينة عين عيسى للدفاع

عنها والتصدي لأي هجمة للجيش التركي.

وأوضح مسؤول الحزب أن "ميليشيات قسد قد تتسحب من المنطقة في أي لحظة تشعر فيها بالهزيمة، لكن الجيش العربي السوري على استعداد لأخذ مواقع للدفاع عن المدينة وأهلها"، وأن ميليشيا أسد ستتصدى لأي هجوم على المدينة.

التصريحات تتزامن مع أنباء عن تحضير الجيش التركي لمعركة عين عيسى (العاصمة الإدارية لميليشيا قسد) بريف الرقة، والتي تمثلت بقصف تمهيدي وتعزيزات عسكرية ضخمة للقوات التركية جرت في اليومين الماضيين، وذلك استكمالاً للعملية التركية الساعية لإبعاد خطر قسد عن حدودها بتفاهم أمريكي تركي.

• وكانت ميليشيا أسد دخلت مناطق الجزيرة شرق الفرات العام الماضي للمرة الأولى منذ عام 2012، وذلك على خلفية عملية "نبع السلام" التركية التي سيطر الجيش التركي من خلالها على مدينتي تل أبيض ورأس العين برفي الرقة، والحسكة على الحدود السورية التركية.

• **عصابات الأسد تقصف بقذائف المدفعية الثقيلة قرية الفطيرة ومحيطها ومحيط بلدة كنصفرة بجبل الزاوية جنوب إدلب.**

- مقتل ما يقارب الـ 20 عنصر من عصابات الأسد جراء وقوعهم بكمين لتنظيم داعش في بادية السخنة شرق حمص
- الجيش الوطني يستهدف بقذائف المدفعية مواقع عصابات PYD_PKK في قرية صيدا ومحيط مدينة عين عيسى وطريق "M4" شمال الرقة.
- اشتباكات عنيفة تدور بين الجيش الوطني وعصابات PYD_PKK على محاور جبهات قرى الحمران و الياشلي وبصلجة بريف مدينة منبج شرق حلب.

- الجيش الوطني يعلن عطب جرّافة عسكرية لعصابات الـ PYD/PKK ، بعد استهدافها بالرشاشات الثقيلة، على جبهة -مرعناز جنوب مدينة -أعزاز شمال حلب .

● اشتباكات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين الجيش الوطني ومليشيات قسد على محور تل_تمر شمال الحسكة

- أعلنت وزارة الصحة في حكومة أسد حالة الطوارئ والانتقال للخطّة "ب" بشأن التصدي لفيروس كورونا، في تناقض واضح مع الأرقام القليلة التي تصدرها الوزارة يوميا عن الإصابات والوفيات، وكذلك مع تصريحات مسؤولين في وزارات أخرى تابعة لحكومة أسد. وقالت الوزارة في بيان إن على جميع المشافي الانتقال إلى حالة الطوارئ ضمن الخطّة "ب"، بحيث يتم التوسع ضمن أقسام المشفى لصالح مرضى كورونا، وإلغاء جميع العمليات الباردة والاستمرار بالعمل فقط على الحالات الإسعافية والعمليات الخاصة بالأورام. ويأتي هذا الإعلان المفاجئ مناقضا للأرقام القليلة التي تعلنها الوزارة منذ أكثر من نصف شهر ، والتي تتراوح بين 70-90 إصابة يومية وعدد وفيات لايتجاوز السبعة، وكان آخرها على سبيل المثال مساء أمس، حيث سجلت الوزارة 90 إصابة وأربع وفيات فقط، في حين وصل العدد الإجمالي على حد زعمها إلى قرابة 8 آلاف فقط منذ بدء انتشار الوباء. كما يناقض هذا الإعلان تصريحات وزير آخر في حكومة أسد يشرف على أكبر قطاع مهدد بالإصابة بوباء كورونا، وهو وزير التربية، دارم طباع الذي ادعى قبل يومين أمام برلمان أسد أن الوضع الصحي في المدارس يسير بشكل سليم.

- وقال طباع، بحسب ما نقلت عنه صحيفة الوطن أون لاين الموالية أن الوضع سليم في المدارس والعملية التعليمية تتم بشكل جيد ولا يوجد أي مشكلة، وأنه تم وضع برنامج لإنهاء العام الدراسي في وقته، مؤكداً أن هناك مرونة كبيرة للمحافظين ومدراء التربية والمدارس لاتخاذ أي إجراء للحد من انتشار مرض كورونا. وتضمن بيان الصحة 6 بنود جميعها يشير إلى وصول الوباء إلى مستويات خطيرة في البلاد، على عكس أرقام وتصريحات مسؤولي أسد التي يزعمون تسجيلها وملاحقتها بشكل يومي. وكان الدكتور نبوغ العوا عميد كلية الطب البشري سابقاً، انتقد قرارات وزير تربية أسد قبل نحو شهرين بافتتاح المدارس هذا العام، وطالب بتأجيلها، إلا أن ذلك كلفه إقالته من منصبه.

- **لقي عدد من عناصر ميليشيا أسد الطائفية مصرعهم وجرح آخرون أثناء محاولتهم التسلل إلى مناطق فصائل المعارضة في ريف اللاذقية.** ونعت صفحات موالية اليوم الثلاثاء، عدداً من عناصر للميليشيا عرف منهم ثلاثة، بينهم ضابط، قالت إنهم "قتلوا بمعارك ريف اللاذقية". وأفادت صفحة "بعرين الحدث" الموالية أن القتلى هم، الضابط علي سالم سليمان وكل من العنصرين يزن غانم أحمد وعدنان حسن علي. وأوضحت أن علي سليمان ضابط برتبة ملازم أول وينحدر من بلدة الشيخ بدر بطرطوس. ومنذ سنوات تحاول ميليشيا أسد بدعم من الطيران الحربي الروسي السيطرة على تلال الكبانة والحدادة في جبل التركمان بريف اللاذقية، تكبدت خلالها الميليشيات عشرات القتلى والجرحى، حتى سميت "الكبانة" بمقبرة ميليشيات أسد من الموالين أنفسهم.

• الاخبار التركية

● خطاب للرئيس التركي الطيب أردوغان بخصوص التدابير الجديدة لمكافحة كورونا:

- سيفرض حظر تجول جزئي اعتباراً من الساعة التاسعة مساءً حتى الساعة 5 فجراً يومياً.
- سيتم فرض حظر تجول اعتباراً من الساعة 9 من مساء الجمعة حتى الساعة 5 فجر الإثنين.
- سيتم منع النشاطات الاجتماعية والاحتفالات وحصر عدد الحضور في الجنازات والأعراس على 30 شخصاً فقط.
- وقعنا اتفاقيات للحصول على 50 مليون جرعة من لقاح كورونا وسيتاح مجاناً للمواطنين.
- سيقصر عمل المطاعم على خدمة التوصيل للمنازل.
- أدعو المواطنين جميعاً إلى ترك التدخين والنجيلة.
- ستدخل التدابير الجديدة حيز التنفيذ اعتباراً من يوم غد الثلاثاء.

● اعتقلت فرق الشرطة التابعة لقسم مكافحة المخدرات شخص متهم بتجارة المخدرات، اليوم الثلاثاء، في منطقة

- اسنيورت بالقسم الأوروبي من إسطنبول.
- ووفقاً لما ذكرته وكالة "DHA" التركية وبحسب ما ترجمت وكالة "نيوترك بوست" فإن المتهم تم إلقاء القبض عليه وبحوزته 1 كيلو غرام من المخدرات.

● الاخبار العربية

- **رحيل وزير الحربية المصري الذي تقاسم مع وزير الدفاع السوري حينها (حافظ الأسد) مسؤولية الهزيمة في حرب عام 1967، حين خسرت مصر فيها صحراء سيناء وأعلنت سوريا إثرها سقوط هضبة الجولان بيد الاحتلال الإسرائيلي،**

رحل شمس بدران عن (91) عاماً . قضى ما يزيد عن (15) عاما منها في السلطة ، وسبعة أعوام منها في السجن ثم (46) عاماً في المنفى ، كان جزءاً من نظام صنع الهزيمة حين زرع الرعب في قلوب ومواطنيه ومع أن هناك من نسي الهزيمة ، فإن كثيرين لم ينسوا حكايات الرعب التي طبعت اسم الرجل بطابعها الاستبدادي الأسود .

- **كشفت صحيفة لبنانية عن إجراء قائد ميليشيا فيلق القدس الإيراني إسماعيل قاني زيارة سرية إلى لبنان حمل خلالها**

رسالة عاجلة إلى قائد ميليشيا حزب الله حسن نصر الله. وبحسب صحيفة "لوريون لوجور" اللبنانية الناطقة بالفرنسية فإن قائد ميليشيا فيلق القدس طلب من ميليشيا حزب الله وكبار قادتها وعلى رأسهم حسن نصر الله عدم استفزاز إسرائيل. وزعمت الصحيفة أن "قاني" شدد على كبار المسؤولين السياسيين والأمنيين بميليشيا "حزب الله" عدم اتخاذ أي إجراء يُمكن أن ينتهي بزيادة التوتر مع إسرائيل؛ وذلك بهدف عدم استغلال إسرائيل لهذا التوتر لشن عملية عسكرية موسعة. وأشارت إلى أن "قاني" أراد إيصال هذه الرسالة إلى جميع الميليشيات المؤيدة لطهران في المنطقة وليس لميليشيا حزب الله فقط ، بعدم تصعيد الموقف العسكري مع إسرائيل والقوات الأمريكية المتمركزة في المنطقة، ولهذا أجرى زيارات مؤخرا إلى سوريا والعراق، والتقى كبار القادة العسكريين لهذه الميليشيات، ومنها الحشد الشعبي، وفيلق بدر. وتأتي زيارة قاني عقب حادث مقتل العالم النووي الإيراني البارز "محسن فخري زاده" والتي وصفته وسائل إعلام بـ "أبو النووي الإيراني".

ورغم أن إسرائيل لم تتبنّ حتى الآن قتل العالم النووي الإيراني بشكل رسمي، غير أن مصادر إعلامية وسياسية غير رسمية تؤكد وقوفها وراء العملية.

● الأخبار العالمية

- **لوحت إيران بالعودة إلى تخصيب اليورانيوم بدرجة 20 بالمئة خلافا للاتفاق النووي في مسعى لكسر العقوبات الأمريكية**
المفروضة عليها، وذلك ردا على مقتل العالم النووي محسن فخري زاده، في خطوة قد تدفع بمزيد من التصعيد والتضييق الأمريكي تجاه طهران.
وأقر البرلمان الإيراني اليوم الثلاثاء بمشروع قانون قدمه برلمانيون معارضون للحكومة الحالية يطالب بمواصلة تخصيب اليورانيوم بدرجة نقاء 20 بالمئة، بما يخالف الاتفاق النووي الموقع الدول الغربية الكبرى عام 2015 والذي يسمح بتخصيب بدرجة نقاء 4.5 كحد أعلى.
وحمل المشروع المسمى "خطة العمل الاستراتيجية لرفع العقوبات وحماية مصالح الأمة الإيرانية"، بموافقة 251 صوتا من أصل 290 في البرلمان، وفق التلفزيون الإيراني الرسمي، لكنه يحتاج لموافقة ثانية من البرلمان وتصديق من الهيئة الدستورية حتى يصبح قانونا ملزما للحكومة.
وتعد الخطوة "مناورة" إيرانية كردة فعل على اغتيال فخري زاده، عراب الملف النووي الإيراني، بتفجير نفذه مجهولون بالقرب من العاصمة طهران قبل أيام، لتبدأ التصريحات الإيرانية الرسمية بجملته تهديدات واسعة على الصعيد السياسية والعسكرية، إلى جانب اتهام إسرائيل بتنفيذ الاغتيال الذي يعد ضربة قاسية لإيران.
- وفي حال المصادقة على المشروع وتحوله لقانون رسمي، يمكن للهيئة الطاقة الذرية الإيرانية أن تبدأ بتخصيب اليورانيوم بنسبة 20 بالمئة على الأقل وزيادة مخزونها، الأمر الذي سيرفع مستوى التصعيد الدولي، وخاصة الأمريكي تجاه طهران في حال تطبيقه.